

EL = CARMEL

السنة الثامنة • العدد ٨٥٩ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢ ، ١٩ ربيع اول سنة ٣٤٠

عيد ومأتم

القصيدة العصماء التي القاها الشاعر المطبوع السيد وديع البستاني في الحفلة التي اقامتها الجمعية الاسلامية في عيد المولد النبوي الكريم

سلوا القلب عما فيه فالثغر يبسم ... ولكن هذا اليوم عيدٌ ومأتم
فصلوا على الموتى (١) وحيوا محمداً ... بمولده هذا وصلوا وسلموا
فانتمُ في الاقوام يا قوم واحد ... ولو قال قومٌ عيسويٌ ومسلم
سلوا حكم هذا اليوم فيكم وفيهم ... فأنتمُ انتمْ فيه والقوم همْ همُ

. . .

وما حكم هذا اليوم الا تحكم ... وربك يقضي ما يشاء ويحكم
وهب حكم هذا اليوم أصبح مبرما ... فما هو من بعد المشيئة مُبرم
ففي فجر هذا اليوم لاح محمدٌ ... وليس ليبقى فيه شيءٌ مذمم
وإما بدا في الافق للسعد طالع ... فقل مُحقت في الجو للنحس أنجم

. . .

سلوا الشرق عنه مبعث النور والهدى ... وما لكم والغرب والغرب مظلم
سلوا الهند فالافغان ثم عراقه ... فمصر ومصراً بعد مصر فتعلموا
ففي الشرق للاسلام صرح مشيد ... هو الابلق الفرد الذي ليس يُهدم
وفي الشرق للاسلام قائد جحفل (٢) ... وفي الشرق للاسلام جيش عرمرم

. . .

وأفتوا باعدام الطريد (٢) ورهطه ... فصار امير القوم يفتي ويُعدم
ومن ظلموه وهو للظلم كاره ... أتاه طغاة واشتكوا وتظلموا

. . .

وصبراً عليها ليلة ولدت لنا ... مع الخير شراً (٣) ما هما قط توأم
الا فوتل الشر الوليد وانت يا ... وليداً لخير الخلق تحيا وتسلم

. . .

وان كان هذا اليوم عيداً ومأتما ... فخلوا الاسى في قلبكم وتبسموا

في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢

(١) يشير الشاعر الى عيد الموتى عند المسيحيين
(٢) « « « بطل الشرق مصطفى كمال باشا
(٣) « « « وعد اللورد بلفور

التوريث في الاسلام

سألني كثيرون عن توريث الذكور مع الاناث في الاسلام فأجبتهم بان للذكر مثل حظ الانثيين آخذاً من قول الله تعالى (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) وذلك ان القرآن بلسان عربي مبين وأن هذه الآية ليست من المجمل ولا من المتشابه الذي يتناوله التفصيل والتأويل بل هي من النصوص الصريحة التي درج على العمل بها السيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا كان عمل خلفائه الراشدين واصحابه والتابعين وأئمة المسلمين جيلا بعد جيل والآية لم يصرح فيها بالموصى به فشملت كل ما يتركه الميت من نقد ومنقولات وعقارات على اختلاف انواعها وهذا لما تقرر في علوم البلاغة العربية التي يعلم بها اعجاز آيات الذكر الحكيم من ان حذف المعمول يؤذن بالعموم فكان لهذا القول وقع في نفوس بعض السائلين واحتجوا عليه بان المحاكم الشرعية تحكم للاناث بالمساواة بالذكور في الاراضي الشمسية مستندة في حكمها الى نصوص المجلة الشرعية المدونة على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعماني فرددت على احتجاجاتهم بان ابا حنيفة رضي الله عنه اجل من ان يخالف صريح النص القرآني واني درست مذهبه على اكبر العلماء به ولم ارَ له قولا بهذا ابداً والمسألة مكذوبة عليه واني لا اعلم احداً من الائمة رضي الله عنهم قال هذا القول ولا يصح له ان يقوله لمعارضته لكتاب الله تعالى والسنة العملية .

قال بعضهم ان المسألة امر من الخليفة بالتسوية بين الذكور والاناث والارض الشمسية ملك لبيت المال والخليفة المتصرف فيها فله ان يمنح وله ان يمنع وطاعته واجبة فرددت على هذا بان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وان الاصل في ملك الارض الى اصحابها المتصرفين فيها وانه لم يبلغنا حتى الساعة ان بلاد الاسلام كانت ملكا لبيت المال ولا للخليفة في يوم من ايام التاريخ حتى يصح تصرف الخليفة فيها ذلك ان جيوش المسلمين ابان فتحهم للبلاد كانوا اما ان يقروا اهلها عليها فتبقى البلاد ملكا لاهلها واما ان يقتسمها الفاتحون فتصير ملكالهم بحق الفتح وتتوارثها ابناؤهم واحفادهم ولم يثبت في دور من ادوار التاريخ ان الامة انقرضت على بكرة ابيها فورثها بيت المال وهب ان طائفة انقرضت وورثها بيت المال فهل المسلمون كلهم تلك الطائفة او على هذا النحو حتى يسري هذا التصرف في كل بلادهم سبحانك هذا بهتان عظيم . والخلاصة التي أرمي اليها بكتابة هذه السطور هي ان للذكر مثل حظ الانثيين في كل ما يتركه المورث سواء كان ارضاً شمسية او عقاراً مسقفاً او غير ذلك وان الدين الاسلامي وابا حنيفة براء من الحكم بغير هذا وان القضاة الشرعيين اذا حكموا بمساواة الانثى للذكر فيما عدا اخوة الميت للام فاحكامهم باطلة في نظر الدين الصحيح وان من يتجاسر على مثل هذا الحكم داخل تحت قول الله تعالى (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) وان نصوص المجلة في هذه المسألة لا تنطبق على شيء من دين الاسلام وانما تنطبق على قانون نابليون الفرنسي، ظني انها تسربت لمدحت باشا او واضعي مجلة الاحكام من تلك الحظيرة لا من حظيرة تعاليم المسلمين واني اطلب من السادات العلماء اذا كان لديهم دليل من الكتاب العزيز او من السنة الصحيحة على صحة عمل المحاكم ان يرشدوني اليه لينالوا مثوبة الله ولا يغرب عن اذهانهم ان كتمان العلم من اسباب الطرد من رحمة الله تعالى نعوذ به من ذلك ونلجأ اليه وان الله تعالى يقول (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا) والسلام على من اتبع الهدى

خان يونس
حافظ البطه

الكرمل : نترك التوسع في مشروعية قانون الانتقال للراسخين في علم الحقوق ولعل حضرة الكاتب بعد ان يطالع لائحة الاسباب الموجبة لوضع هذا القانون يزول ما تولاه من الشك غير اننا ننكر عليه قوله « ان نصوص المجلة في هذه المسألة لا تنطبق على شيءٌ من دين الاسلام وانما تنطبق على قانون نابليون الافرنسي » في حين ان المجلة لا تحتوي على شيء لم يقل به الفقهاء، ولم تتعرض للبحث عن احكام الارث والانتقال لان قانون الانتقال صدر في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ اي بعد صدور المجلة بثمانية وثلاثين سنة ونلفت نظر الكاتب الى ان المحاكم لا يجوز لها البحث في موافقة القانون للعقل والشرع او عدم موافقته بل عليها تطبيق نصوص القوانين التي امر بها خليفة المسلمين كما هي واذا وجد حكم لم ينص عنه صراحة يراجع القضاة الاوجه والمفتى به من اقوال الفقهاء

مساعى الصهيونيين

لامتلاك — ١٥٠٠٠ — دونم

من اراضى عشيرة الصقر في الغور

ان عشيرة الصقر ذات التاريخ المجيد تملك ارضاً من اخصب واوسع اراضي الغور تعرف بـ « حمرة الصقر » وقد شاع في هذا الاسبوع ان الصهيونيين اغروا الشيخين يوسف العرسان ومطلق العرسان على بيع هذه الاراضي الواسعة الاطراف لهم. فما كاد ينتشر هذا الخبر في الغور حتى قلقت افكار الاهلين وتهيجت خواطرهم لما يخشونه من امكان نشوء مستعمرة صهيونية في قلب بلادهم العربية القحة فهبوا يؤيدون عشيرة الصقر التي قامت بزعامة رئيسها الشيخ عبد الله الحسين والشيخ علي الفارس والشيخ حميده الفذغم والشيخ فلاح الحمد تدافع عن حقوقها في تلك الاراضي التي افتداهــا الاجداد بدمائهم والتي تعيش هذه العشيرة من مزروعاتها ومراعيها ومياهها ولا تسمح لاي كان ان يستأثر بمنافعها او ان يكون واسطة لاغفال العشيرة ونقل هذه الاراضي منها الى حيازة الصهيونيين الغرباء عن البلاد. وقد نظم الشيوخ المذكورون حركتهم وانضم اليهم فاضل وفضيل وغمر وسعد العرسان اخوة الشيخين يوسف ومطلق العرسان وتعاقدوا كلهم على السعي بالطرق الوطنية القانونية للحيلولة دون ضياع حقوق العشيرة في تلك الاراضي ولدفع غائلة الصهيونيين عنها

وبما ان رؤساء عشيرة الصقر قد وكلوني باجراء المخابرات والمكاتبات مع المراجع الوطنية ومع الحكومة بكل ما يتعلق بهذه القضية وذلك بموجب مضبطة مؤرخة في ٢٠ تشرين اول سنة ١٩٢٢ وموقعة منهم جئت بهذه النشرة اطلع الرأي العام العربي على ما تدسه الايدي الصهيونية في نفوس بعض البسطاء من رؤساء العشائر وتنبيهاً الاخطار التي قد تنجم عن استفحال امر هذه الفئة في البلاد

فالمرجو من وفدنا الكريم ولجنتنا التنفيذية الموقرة وجمعياتنا الاسلامية المسيحية المحترمة وصحافتنا العربية الحرة ان تعضد عشيرة الصقر في نهضتها المباركة منعاً لضياع خمسة عشر الف دونم من اراضي الوطن العربي المقدس

بيسان في ١ تشرين ثاني سنة ٩٢٢ يوسف زمريق

الكرمل — تشكر لحضرة الكاتب غيرته ووطنيته ولكنها تخالفه كل المخالفة بتوجيه اقل لوم على الصهيونيين فان اللوم كل اللوم في مثل هذه المسائل يجب ان يوجه رأساً الى الزعماء الذين يفرطون في بيع اراضيهم ويمدون ايديهم لتناول ثمنها من الصهيونيين وبهذه المناسبة نوجه انظار رجال اللجنة التنفيذية والجمعيات الوطنية الى اعارة هذا الموضوع الحيوي حقه من الاهتمام والعناية

زفاف سعيد

جرى امس زفاف السيد محمد نجل الوجيه الحاج خليل افندي طه على كريمة اسعد بك الصلاح فنرجو للعروسين الوفاق والبنين .

يوم وعد بلفور

من نابلس :

صورة البرقية المرسلة لفخامة المندوب السامي

ان سكان مقاطعة نابلس العرب المجتمعين في معابدهم بمناسبة ٢ نوفمبر المصادف اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور بالوطن القومي اليهودي في البلاد الفلسطينية يرفضون ذلك الوعد المشؤوم ويحتجون عليه ويرجون ابلاغ الحكومة البريطانية احتجاجهم واستياءهم من جراء هذه السياسة الجائرة التي نزعت ثقتهم من بريطانيا وسببت كثيراً من الضيق والاضطرابات واراقة الدماء البريئة

صورة البرقية المرسلة لرياسة الوزارة البريطانية بلندن ، لوزارة المستعمرات ، لجريدة التايمس ، لجريدة المورنن بوست

اليوم المصادف ٢ نوفمبر الذي صدر فيه وعد بلفور بالوطن القومي اليهودي في بلادنا اجتمع سكان مقاطعة نابلس في معابدهم احتجاجاً على الدوام في تلك السياسة الجائرة التي لا يمكن ان يرضوا بها طالبين من وزارتكم التي اتت لاستعادة الشرف البريطاني والسلم في الشرق ابطال تلك السياسة وانالة العرب حقوقهم بحسب العهد المقطوع لهم وتأييداً لقرار مجلس اللوردات الذي صدر بهذا الشأن لا سيما بعد ان ألغيت معاهدة سيفر

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

حافظ طوقان

من حيفا

رئاسة الوزارة ، وزارة المستعمرات ، التيمس ، المورنن بوست

تنفست فلسطين الصعداء ارتياحاً لتشكيل وزارتكم فاملكم ترفعون بعدالتكم الكابوس البلفوري عن بلادنا الحزينة اليوم بسبب تذكار وعده المشؤوم وتعيدون للامة العربية ثقتها بصداقة بريطانيا وتضمنون للشرق سلاماً تذوب معه قلوب الملايين المؤالية عن الجيوش ونفقاتها الباهظة .

بلسان عموم سيدات حيفا المسلمات نحتج على وعد بلفور القاضي باخراجنا من ديارنا نرفض الهجرة الصهيونية نطلب استقلال بلادنا .

عن عموم سيدات حيفا المسلمات

نافعه الخليل ناجيه رئيسة ، راغب صبيحة تنير مريم الخليل رافت نور الله ساذج بهائي عصمت تميمي وفيقه تميمي بدريه جلال الدين ، عليا جبران

عكا

اما عكا فقد اتصل بنا انه جرى فيها حركة مباركة في هذا الموسم فلقد اقامت جمعية المقاصد الخيرية حفلة شائقة حضرها حاكم المدينة ووجهاء المسلمين والمسيحيين وخطب فيها بين التصفيق والهتاف نابغة العرب والخطيب المفوه سماحة الاستاذ الشقيري فافاض في فوائد الجمعيات وحياة الرسول الاخلاقية الاجتماعية السياسية وقد ظل اكثر من ساعة على منبر الخطابة يتدفق كالنبع العذب فنرجو ان تكون هذه الحركة المباركة فاتحة لنهوض عكا وبروز الاستاذ الشقيري في ميدان العمل بروزاً يعود على البلاد العربية بالخير الجم

بيسان — لمكاتب فاضل

اضربت بيسان في يوم ٢ تشرين الثاني احتجاجاً على تصريح بلفور الجائر ولتصادف عيد المولد النبوي الشريف في ذلك اليوم تقاطر السكان الى مسجد البلدة وفي مقدمتهم الوطني الهمام الامير بشير الحسن لاستماع السيرة النبوية الكريمة التي تلاها فضيلة قاضي بيسان الجديد الشيخ محمد النبهاني وبعدهـا القى السيد يوسف زمريق خطبة انيقة قارن فيها بين اليوم الذي ولد فيه النبي العربي الكريم الذي احيا امماً وهذب شعوباً واسس مدنية عظيمة وبين اليوم الذي صدر فيه تصريح بلفور الشائن الذي يرمي الى هضم حقوق شعب بل الى قتل امة ذات تاريخ مجيد ومدنية زاهرة لا ذنب لها الا مصادقتها لبريطانيا في اشد ايام تاريخ هذه الدولة اسوداداً ولا جريمة لها الا صبرها على جفاء الحليفة وحفظها لعهودها .

سر الاهلون لقدوم فضيلة الشيخ محمد النبهاني قاضياً على بيسان لما يعرفون عنه من الاقتدار

يتساءل الناس اذا كنا لا نزال تحت الحكم العرفي في هذه البلدة فان البريد لا يوزع الا بعد ان يراقبه حاكم القضاء ومن اغرب ما يذكر مراقبة الصحف الوطنية التي تصل بيسان وحجزها مدة في دائرة الحاكم كأن هذه الجرائد لا تطبع الا خصيصاً لبيسان حتى تراقب فيها في الوقت الذي تنتشر فيه بحرية في سائر البلاد .

لم نر الامن مختلاً في هذه الجهات اختلاله في هذين الشهرين الاخيرين فتكاد لا تصادف قروياً ألا ويشكو لك هجوم اللصوص على القرى وتعرضهم للسابلة

الدليل السوري

مجموعة سنوية تحتوي على معلومات وافرة عن صناعة وتجارة سوريا ولبنان ومصر واوروبا باللغتين العربية والفرنسوية اهدتنا اياها شركة الاعلانات السورية لاصحابها الخواجات الافاضل الياس وجرجي جدعون فالفيناها وافية بالغرض المقصود تساعد المواطنين الذين يتعاملون مع اوروبا على معرفة اصحاب البيوت التجارية والمعامل الصناعية فهي والحالة هذه ضرورية لكل تاجر .

✻ مجلس محلي في الزامة ✻

جاءنا من الحكومة انه بناء على توصية حاكم المقاطعة الشمالية صدر الامر بتأسيس مجلس محلي في قرية الزامة

✻ لم يصادق بعد على انتداب سوريا وفلسطين ✻ ورد على مكتب الاستعلامات السوري في جنيف ما يؤيد النبأ الذي نقلناه سابقاً عن مجلة الجويش كرونكل بان الجمعية العمومية لعصبة الامم لم تصادق بعد على الانتداب لسوريا وفلسطين لان القانون الداخلي لهذه العصبة يقضي على المجلس بان يقدم تقريره قبل الاجتماع بثلاثة اشهر

✻ التلغراف بالتلفون اللاسلكي ✻ جنيف في ٢ نوفمبر — الفت لجنة لتنظيم معرض دولي للتلغراف والتلفون اللاسلكي في جنيف في ابريل سنة ١٩٢٣ = ر

الرحمة فوق العدل

(شيخ العشيرة السجين)

كتب الينا كثير من الوطنيين واصفاً الاضرار المادية التي احاقت بالشيخ ابي كشك المعروف باخلاصه وحسن طويته وما يعانيه من الآلام بسبب سجنه الذي طال عليه الامد وليس لنا ما نقوله بعد ان كتبنا في هذا الموضوع اكثر من مرة الا ان نستنهض همم اعضاء اللجنة التنفيذية ورجال الجمعيات الوطنية وكل من يأنس في نفسه غيرة وحمية للسعي لدى الحكومة باستحصال العفو عن هذا السجين الكريم خصوصاً بعد ان صار لفخامة المندوب السامي حق العفو عن اي شخص حكم عليه من اي محكمة او قاض وفقاً للمادة ١٦ من دستور فلسطين وقد سبق للحكومة ان عفت عن اشخاص حكم عليهم بعقوبات مختلفة ولا نظنها تمانع الان باطلاق سراح الشيخ ابي كشك بعد ان اظهر حبه للسلام وتفانيه في سبيله ويمكن لمن يروم ان يظهر الغيرة على هذا الشيخ الفتي ان يطلب محاكمته لدى محكمة نظامية لان الحكم عليه كان من طرف محكمة عسكرية واذا قيل ان احكام المحكمة العسكرية لا مرد لها فان الرحمة فوق العدل والرجوع الى الرحمة خير من التمادي في التعذيب. فهل من مجيب ؟

تغيير نظام السلطنة العثمانية

انقره في ٣ نوفمبر — قلب المجلس الوطني السلطنة العثمانية واعلن انه وارث لها — ه

انقره في ٣ نوفمبر — اعلنت حكومة انقرة انها تعد في حكم الباطل المعاهدات والاتفاق التي عقدتها حكومة الاستانة منذ ١٦ مارس ١٩٢٠ — ه

الاستانة في ٣ نوفمبر — وافق مجلس انقره الوطني بالاجماع على قانون جاء فيه انه ابتداء من ١٦ مارس ١٩٢٠ والى ما شاء الله يظل زمام حكم الامة بيد المجلس الوطني ولا يعترف بشكل آخر من اشكال الحكم ولا يعترف الشعب بسلطة شخصية لسلطة الاستانة وتظل الخلافة في بيت آل عثمان ولكن المجلس الوطني يختار اميراً تؤهله اخلاقه ومداركه وآدابه للمنصب. وجاء في هذا القانون ان الحكومة التركية تكون ركن الخلافة الاكبر

وقد قوبل نبأ الموافقة على هذا القانون باطلاق ١٠١ مدفع واقيمت الحفلات في الشوارع وسيجعل يوم الموافقة على هذا القانون (اول نوفمبر) عيداً وطنياً في المستقبل

روتر

لندن في ٣ نوفمبر — بعد الانقلاب الاخير الذي امر به مجلس انقره تعليقاً يستوقف الانظار على الدعوة المشابهة للكماليين في الهند وسواها فانها قامت في الظاهر على الرغبة في اعادة السلطة التامة الى السلطان كخليفة مع ان القانون الذي صودق عليه الان لا يقتصر على خلع السلطان محمد السادس بل يشمل تجريد خلفه الذي لم يعين بعد من كل سلطة الا سلطة الخلافة الدينية وابقاء زمام الحكم على الدوام في يد المجلس الوطني

وفي الوقت عينه تحض فرنسا بريطانيا العظمى على الانضمام اليها في التشديد في مخاطبة حكومة انقره في ما يقال عن تجنيد قوة كبيرة خاصة في تراقية الشرقية بحجة القيام باعمال الضبط والربط فان ذلك خرق لاتفاق مودانيه الذي يصمم الحلفاء على مراعاة نصوصه وقد صدر الامر الى المندوب السامي البريطاني بان يحقق المسألة

وقد قلق الفرنسويون من جراء تأثير السياسة الخارجية المعارضة للاجانب التي يتبعها الكماليون في المصالح الفرنسوية والمطالب البعيدة المدى التي يقال ان الكماليين سيطلبونها في لوزان ولكن المأمول ان البريطانيين والفرنسويين يتمكنون من الاتحاد على اثر المفاوضات الدائرة الان بين باريس ولندن — ر

الكرمل : لنا كلمة في الانقلاب الجديد في تركيا سنقولها في العدد القادم فنلفت اليها انظار القراء الكرام

—✽ خطبة المستر بونارلو ✽—

لندن في ٢ نوفمبر — خطب المستر بونارلو في ٢٢٥٠ امرأة في تياترو دروري لاين فقال انه كان يستحسن من صباه منح النساء حق الانتخاب فان النساء يملن بطبعهن الى الحذر والمحافظة وهذا ما تحتاج الحكومة اليه

ثم شبه المستر لويد جورج بحامل الطبل في الميدان فقال انه ضروري لاضرام نار الحماسة في الصدور ولكنه لا يظل لازماً متى انتهى القتال. وختم بقوله انه يريد ان تكون سياسة الحكومة سياسة سكينة ووقوف — روتر

وزارة السنيور موسوليني

بلغراد في ٣ نوفمبر = قالت السامو بوافا الجريدة الشبيهة بالرسمية انها تعد وزارة موسوليني مؤلفة من اناس مسؤولين اختارهم الشعب الايطالي خصيصاً ولذلك فحكومة يوغوسلافيا مستعدة للتعاون معها على اسلوب مماثل للاسلوب الذي اتبعته مع الوزارة السابقة لحل جميع المسائل المختلف عليها بروح الاتفاق الودي = ر

رومية في ٣ نوفمبر = علقت الصحف على بيان الوزارة الجديدة تعليقاً حسناً جداً وقد زار السنيور موسوليني السفراء الموجودين الان في رومية وامر باتخاذ تدابير حازمة للتعجيل في المواصلات التلغرافية والتلفونية مع الخارج ولا سيما تلغرافات الصحف التي قال انه يجب ارسالها باقصى سرعة — ر

الخطاب

الذي القاه صاحب هذه الجريدة في الحفلة التكريمية التي اقامتها لها شبيبة طول كرم العربية الناهضة :

ايها المواطنون وهذا احب نداء الى نفسي لاني اشعر ان رابطة الوطنية اهم وامتن من رابطة الاخوة ولا سيما في مثل ظروفنا الحالية فرابطة الوطنية تشمل روابط الاخوة والمصلحة والمبدأ وغيرها من الروابط التي تشعر بها كل نفس مخلصة فكلما تغنى الابي بذكر الوطن والمواطنين تذكر المهد واللحد والشركاء في الماء والهواء والشمس والسماء والسراء والضراء فليعش الوطن والمواطنون ما عاش العرب وقرآنهم الكريم ولغته الفصحى (تصفيق)

اما بعد فما كنت احسب اني سأضطر يوماً الى تقييد كلماتي وعد انفاسي على نفسي في مواقف الخطابة ولكن قضت سياسة حكومة الدولة الصديقة ان يكون للجواسيس بينها وبيننا مجال

لا اعني بهذا انني اخشى على نفسي من نفسي كلا فانا صريح واحب الصراحة ولا استحي من المجاهرة بما يجول في خاطري ولكنني اعتقد ان من يقبل على نفسه ان يقوم بواجبات الجاسوسية يهون عليه فهم اقوال المخلصين وتفسيرها كما يريد هو لا كما يقصدون ولكي اسد هذا الباب على المرتزقة من هذا النوع سأبقى اسجل اقوالي حتى ينقشع البرقع عن بصائر بعض ساسة الانكليز او يقيض الله لهم من او ما يخلصهم من السياسة الصهيونية كما خلصهم من كابوس سياسة المستر لويدجورج (تصفيق) فيبصرون اصدقاءهم العرب بعين صحيحة لا بعين رمداء

✽ الحلفاء واتفاق مودانيا ✽ لندن في ٢ نوفمبر = علم روتر انه بالنظر الى مساعي الاتراك المتعلقة بالتجنيد في تراقيا الشرقية قد كلفت الحكومة السر هوراس رمبولد ان ينظر في الحالة ويتخذ التدابير التي يرى مع زميليه الفرنسوي والايطالي ان الحال تستلزمها لجعل تركيا تحافظ على اتفاق مودانيا محافظة صادقة"

اثينا في ٢ نوفمبر = علمت الصحف ان قسطنطين سيدعى للمثول امام لجنة التحقيق لانه يعد مسؤولاً عن الانكسار فاذا أبى ذلك يحال الى مجلس حربي خاص ويحاكم غيابياً

اتخذ هذه السانحة لاعرب لكم عن شعوري نحوكم فلطالما كنت معجباً بمظاهر الرجولية في هذا المحيط واني اصبحت قرير العين بما شاهدت من دلائل النهضة الوطنية والاقتصادية والعمرانية في هذا القضاء رأيت حديقتكم الزاهرة التي لا مثيل لها في حدائق بلديات سوريا وانتم ادرى مني بحالتها الاولى رأيت مباني معارفكم رأيت شوارعكم تفتح وطرقكم تمهد وتعبد وقريتكم الصغيرة كانها تستعد لتكون من امهات المدن العربية وسمعت انه في السنين الثلاثة الاخيرة زرع في قضائكم اكثر من مئتين وخمسين الف غرسة زيتون وان العمل لا يزال مستمراً وسمعت ان الفساد والدعاوي الزورية والتعديات على المزروعات والاشجار تناقصت كثيراً حتى تكاد تضمحل فهذه تمت بفضل حزم وحسن ادارة سعادة حاكمكم المستر دونج وبفضل حسن اخلاقكم (تصفيق) فانقذت الاهالي من شر العداوات والانقسامات ووفرت عليهم الجزآت وجعلتهم يتفرغون وينصرفون لاشغالهم الزراعية وينامون مرتاحي البال لولا السياسة الصهيونية (تصفيق) التي اعتقد اننا سنتغلب عليها باتحادنا واجتهادنا في تعمير اراضينا والاحتفاظ بتجارتنا وترقية اقتصادياتنا وباكتساب عطف اخواننا في الجزيرة ومصر وسائر البلدان العربية علينا (تصفيق) وبالعمل لاكثار انصارنا من احرار البريطانيين ونبلائهم كاللوردات ايزلنغتون ولمنتون وسيدنهام ورجلان (تصفيق حاد) واني اذكركم بهذه المناسبة بتقرير السر هاي كرفت عن حوادث يافا والخضيرة مما يدل على ما في نفوس احرار الانكليز من الانصاف على رغم تقيدهم بالسياسة الصهيونية في الاحوال الحاضرة (استحسان)

اما ما ذكرت من اعمال سعادة رئيس البلدية الذي هو منكم وعنوان الجد وسلامة الذوق الذي تفاخرون به فهي مثال نشاطكم وذكائكم وعلامة استعدادكم العمراني فليحي الرئيس وليعش الحاكم. (تصفيق) وليحي معاونه العربي الذي هو خير صلة بين الامة والادارة (تصفيق)

اما نهضتكم الوطنية فهي مثال انا ليس فقط في هذا القسم من سوريا بل في سائر الانحاء العربية وبصفتي صاحب جريدة الكرمل افاخر بصدق عزيمة شبيبتكم الناهضة التي ارجو ان يكون دائماً سيرها المطرد على نور الحكمة وجميع مساعيها مقرونة بحسن التدبير. (تصفيق)

ايها المواطنون ان الزارع متى عرف ان الارض طيبة والمعدات حسنة يرغب في العمل وانا قد رأيت في طولكرم ما انعش آمالي وشدد عزمي. ان طولكرم حقل صالح للوطنية واعتقد انه لا ينبت فيها شوكاً ولا حسكاً ولا زواناً ولا طردانا (تصفيق) ولذلك فمحيطكم لا يزال وسيبقى ان شاء الله وطنياً صرفاً وعربياً بحتاً فلتحي النهضة العربية في طولكرم ولتحي شبيبتها

اذكروا انكم جميعاً مسلمكم ونصرانيكم من امة محمد ابن عبد الله العربية ان الامة التي انبتت ذلك الرجل العظيم الذي ربى لكم صحابته الكرام الذين اسسوا مجد العرب وبنوا لهم ملكاً واسعاً وشادوا مدنية كل مدنيات العالم مدينة لها تستطيع ان تنبت اليوم من يخلف اولئك الرجال العظام ويجدد ذكر اعمالهم المجيدة ولكن الاعمال المجيدة تحتاج الى همم عالية فلماذا لا تكونون انتم ذلك النبت الصالح؟ (تصفيق حاد)

اذكر بيتاً من الشعر قاله العلامة العربي الاستاذ ابرهيم الحوراني مرة في خطاب القاه بمناسبة الاختراعات والاكتشافات العلمية المتتابعة وهذا هو:

تمضي السنون وصبوتي تتجدد
فكأنني في كل عام اولد

اما انا فاقول بمناسبة ما اشاهده كل يوم من مظاهر النهضات الوطنية والعمرانية والاقتصادية

تمضي السنون وصبوتي تتجدد
فكأنني في كل يوم أولد

(تصفيق). نعم انعشوا نفوسنا ايها الشباب وجددوا آمالنا باعمالكم

اريد بهذه المناسبة ان اوجه انظاركم الى حالة البلاد الاقتصادية من بعد الحرب لانه يجب علينا ان نستفيد من كل موقف من مواقفنا ولا يكفي ان تكون اجتماعاتنا قاصرة على النظريات والحفلات بل ان تتعدى الى الحقائق والعمليات

من بيانات الجمارك يستدل اننا صرنا نستورد من اوربا ثمانية اضعاف ما نصدر لها ومن يصرف ثمانية اضعاف مداخيله يضطر الى بيع املاكه والرحيل عن بلاده ان لم يتدارك امره ليجعل دخله يربو ولو قليلاً على نفقاته

فلسطين تحرق من الدخان الاجنبي نحو ٥٠ الف ليرا في كل شهر يعني ستماية الف ليرا في السنة وهو راس مال كاف لانشاء مصرف زراعي يخفف ضائقة الفلاح ويساعده على ترقية زراعته ونستورد نحو اربعة آلاف صندوق بيرا في كل شهر هذا عدا عما ننفقه على الاحذية والالبسة وامتعة البيوت فيجب ان نحيي زراعة الدخان في بلادنا لنستغني عن استيراد الدخان من الخارج او ان ننقطع عن التدخين لنوفر ستماية الف ليرا كل سنة ويجب ان ننقطع عن المشروبات الروحية وقد حرمها علينا رجلنا الاخلاقي العظيم منذ الف وثلثماية سنة واقتدى به الاميركان وهم ارقى امم الارض اليوم مما يدل على ان ما رآه العربي ابن البادية قبل الف وثلثماية سنة لم يره الغربي المدني الا اليوم (تصفيقاً حاد) ويجب ان نقتصد في نفقاتنا على الملابس والامتعة ونقتصر على الضروري منها وان نتذكر ان مرقعية عمر لم تنقص من مقامه شيئاً (تصفيق) وان نهتم بترقية زراعتنا ونواصل غرس الاشجار ولا سيما شجر الزيتون لنوجد للبلاد مورداً آخر كبيراً غير مورد الحبوب. وقد تعاون فريق من اخوانكم المفكرين ووضعوا نظاماً لجمعية نهضة اقتصادية تأخذ على عاتقها تنظيم الراي العام في فلسطين لتمكنه من التعاون على ترقية الزراعة والصناعة وتنمية ثروة البلاد فالفوا هيئة منكم لهذه الجمعية تتعاون مع الهيئات الاخرى التي تألفت وتتألف في سائر انحاء فلسطين على خدمة المعارف والزراعة والصناعة ودفع خطر الازمة الاقتصادية ان السياسة ان لم تكن مؤسسة على انماء الموارد الاقتصادية فهي كالبناء القائم اساسه على الرمل لا تقوى على مقاومة العوارض. اذا كانت الموارد الاقتصادية مضمونة في ايديكم فسياسة جمعياتكم السياسية ولجنتكم التنفيذية فالحة باذن الله والا فلا (استحسان)

لا اريد ان اطيل الكلام عليكم لان عقولكم ذكية واراداتكم قوية ومبادئكم قوية وقلوبكم مخلصة ولكنني اذكركم برواية مثلتموها بالامس فمن منكم لا يريد ان يكون كطارق وابن نصير يخلد له التاريخ المحامد. ان ابن زياد ومعاوية وعمر من طينتكم ومن دينكم خلقوا تحت سمائكم وتنشقوا هواءكم ورضعوا حليب امهات عربيات كامهاتكم فلماذا لا تكونوا مثلهم وتشبهوا... (تصفيق) رأيتم الحكمة في عمل طارق فقد وضع الفتح امام عينيه وحطم القوارب التي عبر عليها البوغاز حتى لا يبقى له ولاخوانه أملاً بالرجوع الى الوراء فحولوا وجهتهم الى الامام وقد قال السيد المسيح بهذا الشأن فمن يضع يده على المحراث لا يلتفت الى الوراء ولو لم يتبع تلاميذه هذه القاعدة لما استطاعوا نشر دينه في جميع اقطار العالم ولما كان له اليوم ثمانماية مليون من الاتباع. (تصفيق) أنى لي بقلب طارق من قلوبكم وبارادة ابن الوليد الحديدية من اراداتكم التي تشفي نفوس هذه الامة من امراضها الاجتماعية وتجلو الصدى عن هممها العالية فتسير بها الى الفخار في طريق المعالي (استحسان)

سألت مديرة مدرسة البنات في عكا ما هو شعارك في مدرستك قالت شعاري معرفة الواجب والقيام به وهذا ما يجب ان يتخذه كل واحد منا لنفسه شعاراً. لا يكفي ان نقول بل يجب ان نعمل يجب ان نحتفظ باراضينا وان نستثمرها يجب ان نحتفظ بتجارتنا ونرقيها يجب ان ننشط معارفنا ونعمل بها يجب ان نوحد كلمتنا وقوانا ونسيرها في خطط نافعة يجب ان نعلم ان البحر المظلم وراءنا وان النجاة امامنا وان نتشبه بطارق ورفاقه فالى الامام ولا تكونوا عاراً على اسلاف اورثوكم المجد فتورثوا اخلافكم الخزي والعار والسلام على من سمع فوعى (تصفيق)

مطبعة الكرمل — تطبع جميع الاوراق التجارية وبطاقات الزياره والكتب وجميع انواع المطبوعات

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعاً بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار